

باللغة الألمانية منذ استيفن جيورجه (١٨٦٨ — ١٩٣٣) . وهو شاعر ومفكر وطبيب مختص في الأمراض السرية والجلدية في برلين ، واشترك في كلا الحربين طبياً عسكرياً . وقد ولد في مانسفلد ( بمنطقة فستبريجنتس في مقاطعة برندنبورج بشمال ألمانيا ) من أب كان قسيساً بروتستنتياً وأم من غربى سويسرة . وتربى في قرية سلين وأمضى دراسته الثانوية في مدرسة فرنكفورت على نهر الأودر ( شرقى ألمانيا ) وحضر فصلين دراسيين في جامعة ماربورج لدراسة الفيلولوجيا ، وبعد ذلك درس الطب في جامعة برلين فحصل على دكتوراه الطب ببحث عن « انتشار مرض السكر »؛ ونال للبيداغية الذهبية من جامعة برلين على بحث عن « صرع البلوغ » . واشترك - كما قلنا في الحرب العالمية الأولى طبياً عسكرياً ، فلما وضعت الحرب أوزارها أقام في برلين حيث مارس مهنة الطب في عيادة للأمراض الجلدية والسرية . واستمر في ممارسة مهنة الطب حتى قبيل وفاته بقليل .

وبدأ ينشر الشعر بأسلوب أصحاب النزعة « التعبيرية » في مجموعة كانت ممنوعة آنذاك عنوانها « قطير » ( سنة ١٩١٢ ) فيها وصف مروع رهيب قاس عبوس للآلام الإنسانية ممثلة في قاعة تشريح الجثث . وعلى حد تعبير إرزا لاسكر شولر : « كان كل بيت في شعره بمثابة نمر ووثبة وحش » وعقب على ذلك بقصائد جديدة بعنوان « أبناء » ( سنة ١٩١٤ ) توغل في نفس الاتجاه إلى الوصف القاسى الخيف للإنسان ، وهو عين الاتجاه الذى سيمضى فيه بعد ذلك في قصائده في السنوات التالية : « لحم » ( سنة ١٩١٧ ) ، « قاذورات » ( سنة ١٩١٩ ) ، « تمزق » ( مجموعة قصائد ، سنة ١٩٢٥ ) : ثم جمعها كلها من بعد تحت عنوان « مجموع قصائد » ( سنة ١٩٢٧ ) . وشعره في هذه المجموعة كلها وفي هذه الفترة كلها حافل بالألفاظ الاصطلاحية الطبية والعلمية والأجنبية .